بان يقال يجوز في موضع تذكر فيه العرب وما يجوز على الشاذ لا الذي لا يذكر في موضع العرب بل يذكر
موضع الانفصال ما العرب بين المرفوع والمنصوب اي اطلعه محمد كم منتو كان المرفوع بعضهم فهل
الذكر والمنصوب لا يضمر الا انا قول لما كان المنصوب الذي هو محمد في الاصل هو الذي هو
العظيمة اذا طلبته كان لا يضمر متعذرا الى المرفوع وفيه من اعجب عنه من اذكرها الموضع وقوله
ومثال ذلك في لطيفتين وما الاول يطلب زيد اعلى انه فاعلا وفاعما مفعول ثان ولطيفتين يطلبه على انه
مفعول ما عملنا الثاني لقربه واهملنا الاول وعملنا في ضمير بذ بر وفاعا وما العامل على زيد في لطيفتين
ضمير مستتر ولا يضمر عوده على متاخر لفظا ورتبة لان مفعول ثان لطيفتين راجع لقائم وما يجوز ولا انه ضمير
في ما طوفي قوله ونجوز في الخلافة الخبر الخ انه لا تجوز بلا ذلك اذ لا ما قوم من كلامه لانه اذا لم
نجد حذف الخبر الخلعبة في حد بيته فاجري المبتدأ المتفق على حد بيته وما يوجد في الامر وثبوته وقيل
المنظوم وفيه مما افيد لها الشر وابعد الا اصطلاحات وبقي على كل مجموع لغير رفع ومعمول
انه ان كان لرفع فما يحذف ومثال ذلك ...جسنان ويحيى ابناك وفرح لبست معنى هذا البيت في
بيت واهرمع رفع ايساما في كلامه بقوله • وامرفيه لا ان ضيعك لبشر اوبري لعمرك محتر به موخرا •
• وهو اولى من اطلاع الشرح والمراد نعم من جمع بعضهم معنى الابيات الاربعة في بيت واحد فقال •
• والفضلة احذف وسواها اخرا • والفضل الحال العاقل لا يعبرا • وقوله ومن اهدا به موضع
الصفة لفضم هكذا في بعض النسخ وهو سبق قلم لان الصفة لا تتقدم على الموصوف والصواب النسخة
التي فيها صفة للاول او اشتبه بها اصطلاحا ووقع فيه صفة لضمير، والضمير انه يكن ضمير غير هذا
تفسير لقوله واهمل الفعل كانه قال محله اذا لم يكن هنا المحذور والا تعين الاضمار وهو ان ابن ادهما
وهذا كل المسئلة خارج عن باب التنازع كما يعلم ذلك بالوقوف على كلام الموضع في قوله مسئلة غرائب
وبطيفتا اذا قوله لم يكن مفعول تم ان احد لم منا غاية والاول ان يقول تعليلا للمنتم
اهمال المثال اظن وبطيفتين زيد وعمرا اخوين فالاول يطلب زيد مع عمرو على انها مفعول اول واخوين
مفعول ثان والثاني يطلب زيد اوعمرا او مما في ضمير زيد وعمرو وهو الالف وبقي علينا المفعول
الثاني مكان من ضيعه الى اخر كلامه والحق انه لا تنازع في اخوين لان يطيفتين لا يطلبه وانما يطلب
مفعولا ثانيا مفردا الدال المعنى انه يطيفتا اياه له والطيفتهما اخوين والله اعلم

المفعول المطلق

قوله

فـــوله ثم المفاعيل خمسة في زاد آتيسيرا في حساته ... وهما الفعول منه كقولك اضربت زيدا
القوم ايد القوم وزاد الجوهري سابعا وسماه المفعول دونه وهو المسمى في اصطلاح عنتر
الجمهور المستثنى نحو زيد اسرع قام القوم الا زيدا وقوله لان الفاعيل كلها في باب انه اذا
اذا قلت ضربت فضربا المقدر مفعول حقيقة لانه نفس الشيء الذي معلنة نحلاف قولك
ضربت زيدا فان زيدا ليس نفس الشيء الذي معلته وانما هو مفعول به الفعل الذي هو الاصح
ما استعولان تتقدم على غيره وكما اقتضى الارتباط والمناسبة ذكر المفعول به في بعض
المواضع قدمه وقوله بعد تقدم في باب ... في قوله والاصل في المفعول ان ينفصلا وفي قوله
ومن يجر المفعول قبل الفعل وتقدم في باب النائب في قوله ينوب مفعول به وفاعل وفي قوله
ولا ينوب بعض هذا ان وجد في الاشتغال بقوله نحو ما ابا السابق انصبه وفي التعدي واللزوم
في قوله ان حب به مفعولا ... ونحو ما في التنازع بقوله وانهم مع اول الا قوله بل قد يقدم التي في
المصدر اسم ما سوى الزمان فــوله ثم بان يكون المفعول في اعتراضا عبارته ثم من
وجوه ثلاثة الاول انه يقتضي ان المفعول المطلق والمصدر مترادفان مع ان بينهما عموما وخصوصا
وجهيا يجتمعان في نحو ضربته ضربا وينفرد المصدر في اعجبني ضربك وينفرد المفعول المطلق في ضربته
سوطا الثاني ان تعريفه يصدق باسم المصدر نحو اغتسل غسلا الثالث ان قوله كا من
وارد يقتضي ان الفعل اصل المصدر وهو خلاف ما صرح به بعد واجيب عن الاول بان ثم
انه لا تارك في باب المفعول المطلق ان يكون مصدرا عرفه بقوله فقد يكون غير مصدر ومنها
ان قوله بعد بتبليه او بفعل او وصف نصب من تمام التعريف فخرج المصدر المرفوع واما سوطا
وضربته سوطا فانه دال عليه وفيه ... وسيقول ومن ينوب عنه ما عليه دل اما المصدر
المنصوب بالمفعول المطلق ... وقول وقال معترضا على ثم الصواب ان سوطا مصدر
بشيء لا معنى له هنا لان سوطا ليس الة واجيب عن الثاني بانه مصدر ذا الاسم
المصدر بجواز اطلاق المصدر عليه مجاز او بانه اخرجه بالمثال والعرب بين المصدر واسمه
ان المصدر يدل على الحدث بنفسه واسم المصدر يدل عليه بواسطة المصدر وعن الثالث
بان من مرادفه متعلق بمحذوف حال من شرف مثلها فيه بين من وجرى وما والتقدير ثم من المفهوم
وامر من لوازمه بمثله او فعل او وصف نصب فــوله ثم والمماثل في المعنى اعترض بان الصواب
اما كلام ثم على منصوص المماثل في الفعل والمعنى دون المماثل في المعنى فقط لئلا يلزم التكرار

Copyright © King Saud University